مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

دراسة ميدانية عن رأي المجتمع الكويتي في نظام التعليم عن بعد في ظل وباء كورونا (كوفيد ١٩)

إعداد

أ/ ليلي احمد عبد الكريم العبد الكريم
عضو هيئة التدريب للتعليم التطبيقي والتدريب المعهد العالي للاتصالات والملاحة
قسم المواد العامة مدرب متخصص ج– الكويت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على رأي المجتمع الكويتي في نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا في الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تناولت الدراسة عدة محاور تضمنت مدى معرفة أولياء الأمور بنظام التعليم عن بعد ورؤيتهم له وتوقعاتهم حوله، رؤية العاملين في مجال التعليم والتدريب حول نظام التعليم عن بعد وهل يمكن أن يكون بديلاً ناجحاً للتعليم التقليدي، وأخيراً رؤية الطلاب أنفسهم لنظام التعليم عن بعد وتقييمهم له . أظهرت نتائج الدراسة: مستوى مرتفع من المعرفة بنظام التعليم عن بعد، بين كافة فئات المجتمع، مع نظرة إيجابية لنظام التعليم عن بعد وأنه نجح في تحقيق أهدافه التعليميه وكذلك في الحد من انتشار فيروس كورونا في الكويت، كذلك وجود العديد من الإيجابيات والسلبيات للتعليم عن بعد، كما أوضحت النتائج أن الوزارة نجحت في توفير سياسات وإجراءات للعمل عن بعد ، وكذلك في توفير المتطلبات اللازمة لذلك إلا أن دور الوزارة كان محدوداً جداً في طمأنة المعلمين على مستقبلهم الوظيفي، كما أظهرت مؤشراً إيجابياً حول رؤية الطلاب المشاركين لنظام التعليم عن بعد، وخلصت الدراسة إلى تقديم توصيات تساعد القائمين على التعليم ومتخذي القرار في دولة الكويت على وضع السياسات والخطط التي تساعد على تطوير التعليم عن بعد وتطبيقه جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي ومجابهة الأزمات في دولة الكويت.

الكلمات الافتتاحية: *التعليم عن بعد، جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، الكويت.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

A field Study on the Opinion of Kuwaiti Society on the Distance Education System Considering the Corona Epidemic (Covid 19)

Abstract

The study aimed to identify the Kuwaiti society's opinion on the distance education system in light of the Corona crisis in Kuwait, and the study followed the descriptive survey approach. The study dealt with several axes, including the extent of parents' knowledge of the distance education system, their vision of it and their expectations about it, the view of workers in the field of education and training about the distance education system and whether it could be a successful alternative to traditional education, and finally the students view of the distance education system and their evaluation of it. The results of the study showed: a high level of knowledge of the distance education system, among all segments of society, with a positive view of the distance education system and that it succeeded in achieving its educational goals as well as in limiting the spread of the Corona virus in Kuwait, as well as the presence of many pros and cons of distance education. The results also showed that the Ministry succeeded in providing policies and procedures for remote work, as well as in providing the necessary requirements for that, but the Ministry's role was very limited in reassuring teachers about their future career, and it also showed a positive indicator about the participating students' vision of the distance education system. The study concluded with providing recommendations that help those in charge of education and decision-makers in the State of Kuwait to develop policies and plans that help develop and apply distance education alongside traditional education and confront crises in the State of Kuwait.

***Key words**: Distance education, Corona Virus (Covid 19), Kuwait.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المقدمة:

ألقت جائحة كورونا بظلالها الثقيلة على شتى مناحي الحياة في شتى بقاع العالم لا سيما التربوية منها، إذ عانت المدارس من الإغلاق التام لمدة تزيد عن ستة أشهر، مما أثر على مدخلات العملية التعليمية التعلمية والذي بدوره انعكس سلباً على جودة مخرجاتها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اتباع منحى جديد وإيجاد البدائل والسبل التي من شأنها المحافظة على استمرار العملية التعليمية، فلجأت الحكومات إلى التعليم الإلكتروني كحل مؤقت وكبديل عن التعليم التقليدي المباشر، ومن هنا برزت الحاجة إلى أهمية تدريب وتنمية قدرات المعلمين والطلاب لتلبية متطلبات التعليم الإلكتروني؛ من أجل صقل خبراتهم في التعامل مع التطبيقات والبرامج الحاسوبية، إذ تلعب برامج تدريب وتنمية المعلمين مهنياً دوراً كبيراً في سد الفجوات المعرفية لدى المعلمين.

فرضت أزمة كورونا على معظم دول العالم أن تجد حلولاً لمواجهتها في مختلف مناحي الحياة وبخاصة التعليم، مثلما اجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩" حواجز الزمن والمكان جاءت دعوات "التعلم عن بعد" التي صاحبت انتشار الفيروس لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان، اجتياحاً مكانياً جعل غياب الحواجز المكانية الثابتة مثاراً للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، واجتياح زماني امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثاً عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما أضيق مما تحتمله رحابة العقول (مهنى غنايم، ٢٠٢٠، ص٨٠).

وكانت دولة الكويت ضمن الدول التي لجأت للتعليم عن بعد إثر جائحة كورونا، رغم التحديات القانونية والدستورية والتقنية التي كان يواجهها هذا النوع من التعليم، أضف إلى ذلك نقص البنية التحتية التكنولوجية والتعقيدات الكبرى في تدريس أكثر من ٧٠٠ ألف متعلم عبر الإنترنت، كما كشفت جائحة كورونا نواقص التعليم الكويتي وعيوبه وارتباكه إبان هذه الجائحة وهذا ما أكده وزير التربية الكويتي في المؤتمر التربوي الدولي الثاني الذي ينظمه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، حيث صرح أن الجائحة شلت الحركة وأجبرتنا على التباعد وأغلقت المؤسسات التعليمية والمدارس (المؤتمر الدولي الثاني للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

مشكلة الدراسة:

لقد ضربت جائحة كورونا العالم بأسره دون استثناء وأصابته بحالة من الشلل شبه التام، حيث تم تعطيل المنظومة التعليمية في مختلف دول العالم لفترة غير قصيرة، ولم تكن دولة الكويت استثناء عن ذلك فقد كانت الكويت من أسرع دول العالم استجابة لأزمة كورونا وأسرعت في تعطيل مؤسساتها التعليمية.

إن من أهم تجليات أزمة كورونا تعليمياً تصدر البيت للمشهد كخيار تعليمي وإن اختلفت تطبيقات هذا الخيار من دولة لأخرى ومن نظام تعليمي إلى آخر لكن في كل الأحوال أصبحنا أمام شراكة تعليمية بين المدرسة والبيت (الخميسي، ٢٠٢٠م، ص٥٩).

أن التطبيق المفاجئ لنظام التعليم عن بعد والاعتماد عليه بشكل كامل وبصورة مفاجئة دون أي استعدادات أو تجهيزات مسبقة وخلال فترة قصيرة غير كافية للاستعداد لذلك قد صاحبه العديد من المشكلات والعقبات التي قد تهدد العملية التعليمية، كما صاحب ذلك الكثير من الأصوات المشككة في جدوى هذا النظام وأن مخرجات العملية التعليمية قد تأثرت بشكل كبير سلباً، لذا كان من الضروري قياس رأي المجتمع الكويتي في هذا النظام ومعرفة رأي أطراف العملية التعليمية متمثلة في المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور في هذا النظام وأهم مميزاته وعيوبه وذلك للاستفادة من التجربة والعمل على تنمية العوامل الإيجابية التي تحققت والتخلص من السلبيات مستقبلاً.

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى معرفة المجتمع الكويتي بنظام التعليم عن بعد وتقبلهم أو رفضهم له؟
٢- ما هي متطلبات تطبيق نظام التعليم عن بعد وكذلك أهم مزاياه وعيوبه؟
٣- هل تم تأهيل المعلمين والطلبة بشكل كافي لتطبيق نظام التعليم عن بعد؟
٤- هل نجح التعليم عن بعد في تحقيق الأهداف المرجوة منه خلال فترة تطبيقه؟
٥- ما هو مستقبل نظام التعليم عن بعد في الكويت بعد انتهاء أزمة كورونا؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- قياس مدى معرفة أفراد المجتمع بنظام التعليم عن بعد ومتطلبات تطبيقه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- معرفة رؤية أطراف العملية التعليمية متمثلة في القائمين بالعملية التعليمية من مدرسين وإداريين ومسئولين، والطلبة بمختلف مراحل التعليم، وأولياء الأمور حول نظام التعليم عن بعد ومعرفة مدى قبولهم أو رفضهم له.
- تحديد أهم الإيجابيات والسلبيات التي نجمت عن تطبيق نظام التعليم عن بعد خلال الفترة السابقة.
- تقييم التجربة وتحديد مدى نجاحها أو فشلها وإمكانية الاستمرار في تطبيقها والتوسع فيها مستقبلاً.

أهمية الدراسة:

لقد فرضت أزمة كورونا واقعاً جديداً على دول العالم ومجتمعاته المختلفة وأصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحة في ظل هذه الأزمة ، لذا كان من الضروري التعرف على مدى معرفة المستجيبين بالتعليم عن بعد من حيث مفهومه ومكوناته وأبعاده وأهمية الدور الذي يلعبه في ظل أزمة وباء كورونا وواقع التباعد الإجتماعي الذي فرضه وحالة الإغلاق الكامل الذي بات واقعاً ولفترة غير قصيرة من الزمن، كذلك مدى قبول أطراف العملية التعليمية لنظام التعليم عن بعده ورأيهم فيه من حيث نجاحه في حل الأزمة وتقديم عملية تعليمية متكاملة، ورؤيتهم حول إمكاية التوسع فيه واستمراره بعد إنتهاء أزمة كورونا.

لذا فإن أهمية الدراسة الحالية تتضمن ما يلي:

- الكشف عن واقع التعليم عن بعد في دولة الكويت والتحديات التي تواجهه من خلال قياس مدى معرفة أفراد المجتمع الكويتي بنظام التعليم عن بعد وكيف يرون هذا النظام ومدى قبولهم أو رفضهم له.
- تحديد الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية التي صاحبت تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومدى نجاح هذه التجربة ولأي مدى يمكن الاعتماد على نظام التعليم عن بعد مستقبلاً.
- قد تفيد هذه الدراسة متخذي القرار والمسئولين عن العملية التعليمية في تطوير الخطط والبرامج والأساليب التي تساهم في تطوير نظام التعليم عن بعد في دولة الكويت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- كذلك قد تخدم المسئولين عن العملية التعليمية في الكويت في مخاطبة الرأي العام الكويتي وتقديم حملات توعية تساهم في خلق نظرة إيجابية تجاه نظام التعليم عن بعد وإظهار مدى أهميته وضرورة الاعتماد عليه جنباً إلى جنب مع نظام التعليم التقليدي.
- توجيه نظر المسئولين إلى أهمية تدريب وتأهيل الجهاز الإداري والعاملين بالمدارس والجامعات لرفع كفاءتهم وقدراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل والبرامج والأنظمة المستخدمة في التعليم عن بعد.

منهجية الدراسة:

في هذه الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

محددات الدراسة:

هناك مجموعة من المحددات الواجب أخذها بعين الاعتبار في هذه الدراسة، وتتمثل بما يأتي:

الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها، وهي الفترة من مايو وحتى أغسطس ٢٠٢١.

الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها، وهو دولة الكويت.

الحدود البشرية: تتحدد هذه الدراسة بالمجتمع الذي أجريت عليه، وهي عينة عشوائية من سكان الكويت من مختلف فئات المجتمع ومن الجنسيات العربية.

التعريفات الإجرائية:

التعليم عن بعد: هو نمط يتم فيه إعادة إخراج المواد التعليمية بشكل إلكتروني ثم نشرها باستخدام أي وسيلة تقنية من أجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت يتناسب مع الاحتياجات التعليمية (الأخرس، ٢٠١٨، ص٧٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

اعتمد الباحث في دراسته على تعريف اليونسكو للتعليم عن بعد:

هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا، ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات.

كورونا المستجد (كوفيد ١٩): التعريف بالمرض: تم تعريفه من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التعليم عن بعد، وتمّ ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

دراسة عبدالعزيز والعنزي (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا.، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقة على عينة تكونت من (٥٦٨) أكاديمياً وتربوياً من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن (٨٥.٩%) من عينة الدراسة يرون ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا، وأن (٦٦.٢%) يفضلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعلم المقررات الدراسية، ويرى (٩١.٥%) من عينة الدراسة أهمية تقليص محتوى المقررات التعليمية في حالة استخدام التعليم الافتراضي في تعلم الطلبة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد العينة حول أهمية التعليم الافتراضي والتحديات التي تواجه استخدامه تعزي لمتغير النوع (ذكور – إناث) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (أكاديمي – تربوي)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول أهمية التعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

الافتراضي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامه لصالح ذوي المؤهل ماجستير ودكتوراه، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي والتحديات التي تواجه استخدامه تعزي لمتغيري الخبرة والمحافظة.

وأجرى Basiliaia and Kvavadas (2020) دراسة استهدفت تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر، وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٩٥٠) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ولاية جورجيا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: سرعة الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظراً لوجود منهج ليس مصمماً للتعليم الإلكتروني.

دراسة Zhang, Lin (2020): تطرقت إلى معرفة مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الثانوية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الإنترنت، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية و (١٥) معلماً في مدرسة افتراضية في الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على أفراد الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود اتجاهات إيجابية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الإنترنت، وارتباط الرضا إيجابياً وبشكل ملحوظ بتبني المعلمين الأدوار التربوية، ولكن تم توقعه سلباً من خلال تبني المعلمين للأدوار الإدارية. وأكدت الدراسة على أهمية التدريس القائم على شبكة الإنترنت من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر.

دراسة ضو ومصراته (٢٠٢٠): سعت إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات، وتم استخدام المنهج الاستقرائي الاستنباطي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

وتوصلت إلى نتائج أهمها: عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات الإلكترونية وضعف البنية التحتية اللازمة لذلك، فضلاً عن أن التعليم الإلكتروني ما زال تحت الإنشاء في المؤسسات التعليمية الليبية. وأوصت الدراسة بضرورة سن التشريعات والقوانين واللوائح من قبل وزارة التربية والتعليم العالي والتي بموجبها يمكن إجراءات المسح الشاملة لتحديد الصعوبات والتحديات التي ستواجه التعليم الإلكتروني في ليبيا.

دراسة العتيبي (٢٠٢٠): هدفت إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها واستخلاص المقترحات في ظل التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وعينة البحث فقد اشتملت على (٤١٢) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ووصلت الدراسة إلى نتائج اهمها: أن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي، إلا أن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعلم عن بعد، إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بعد بأفضل صورة ممكنة ومن التحديات التي واجهتهم أن تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا المستجد جاء بشكل مفاجيء دون تمهيد مسبق ، ومن المعوقات التي واجهت الأسر: عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، وصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، قصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأيضاً التكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات منها أن يكون التعليم تفاعلياً متزامناً مع الأستاذ (في نفس الوقت) وتوفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية ذكية للطلاب بالإضافة إلى توفير شبكة إنترنت مجانية لجميع الطلاب والطالبات، بالإضافة إلى تحسين مواقع التعليم لجعلها أكثر جاذبية.

دراسة حناوي (٢٠١٩): تناولت الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة (١٢٠) من المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن معوقات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

تطبيق التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارس محافظة نابلس.

دراسة الغامدي، أحمد عبد الله قران(2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية عدد من الأنظمة داخل نظام التعلم عن بعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الإلكترونية ونظام الاختبارات الالكترونية، بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم والاتصال، والتعرف على الاختلاف الذي يوجد في متوسطات استجابات عينتي الدراسة وذلك وفق عدة متغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٣١ طالب وطالبة من الجامعة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية حتى يتمكن من تحليل النتائج.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج هم:

١. أن هناك ضعف في فاعلية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقدير متوسط في الأداء في نظام التعليم عن بعد.
٢. يوجد ضعف في فاعلية نظام المقررات الالكترونية فقد أكدت النتائج على أن هذا النظام حصل على تقدير متوسط في الأداء.
٣. أن فاعلية نظام الاختبارات الالكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
٤. أن فاعلية نظام إدارة التعلم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
٥. ظهر فروق بين نتائج استجابة أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في الكلية والجنس والمهارة في استخدام الحاسب الآلي والأنترنت.

دراسة سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (2014): هدفت الدراسة إلى معرفة الجودة الشاملة والفلسفة المتعلقة بها وأهمية الجودة الشاملة في نظام التعليم العالي، بجانب التعرف على مبادئ "ادوارد ديمنج" ومدى المساهمة التي يساهمها في الجودة. والكشف عن حقيقة نظام التعليم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير الجودة، وقد تكونت العينة من ٤٠فرد من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة العليا، كما اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

توصلت الدراسة الى عدة نتائج هم:

١. أن هناك قسم في الجامعة مخصص لإدارة الجودة الشاملة والذي يعتمد في فلسفته على معايير الجودة الشاملة.

٢. تعتمد فلسفة التعليم عن بعد داخل الجامعة على استعمال تقنية المعلومات والاتصالات.

٣. يوجد ارتباط بين مفهوم الجودة الشاملة وبين أهداف الجامعة التي تتمثل في تنمية نظام التعليم عن بعد.

٤. تقوم الجامعة بتوفير العديد من طرق الرقابة التي تهدف إلى التفتيش الشامل، بالرغم من عدم حرص الجامعة على استخدام التفتيش مع أعضاء هيئة التدريس.

٥. أن الطلاب لا يشتركون في تنمية أهداف الجامعة بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتنمية أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

٦. وجد اهتمام من قبل الجامعة بتطبيق معايير الجودة في التجربة المتعلقة بنظام التعليم عن بعد، وذلك من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس على التطور الذي يحدث في التعليم عن بعد.

دراسة البيطار، حمدي محمد(2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المادة المختصة بتكنولوجيا التعليم، وقد بلغت عينة الدراسة ٣٢ طالب من جامعة أسيوط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل نتائج الدراسة، كما اعتمد على المنهج شبة التجريبي في الدراسة الميدانية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هم:

١. أن هناك فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المتعلقين بالاختبار التحصيلي.

٢. يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التعليم عن بعد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٣. أن الطلاب الذين درسوا تبعاً لأسلوب التعليم عن بعد قد تفوقوا في التحصيل الدراسي وذلك بعد أن قاموا بالاختبار البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام العديد من الأنشطة التكنولوجية المتعددة في أسلوب التعليم عن بعد.

دراسة الدالي، مأمون التجاني حسن(2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عند تطبيق نظام التعليم عن بعد، وقد بلغت عينة الدراسة ٦٥ فرد، واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هم:

١. أن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعلم في نظام التعليم عن بعد.
٢. يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعليم عن بعد.
٣. يقدم التعليم عن بعد كافة احتياجات المتعلمين.
٤. قيام مؤسسات التعليم عن بعد بإعداد المواد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطلاب.
٥. يقوم التعليم عن بعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم
٦. أن أبرز معوقات التعليم عن بعد هي نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

لقد توصلت الدراسات السابقة إلى عدة حقائق مهمة حول نظام التعليم عن بعد يمكن تلخيصها وعرضها في النقاط التالية:

١. تعتمد فلسفة التعليم عن بعد على استعمال تقنية المعلومات والاتصالات.
٢. أن فاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
٣. أن فاعلية نظام إدارة التعلم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
٤. يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعليم عن بعد.
٥. يقوم التعليم عن بعد بتقديم كافة احتياجات المتعلمين.
٦. يقوم التعليم عن بعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٧. أن أبرز معوقات التعليم عن بعد هي نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التعليم عن بعد ودوره في المجتمعات في ظل الطفرة التكنولوجية الهائلة التي حدثت خلال العقدين الأخيرين، كما أنها تتناول متغيرات النوع ومستوى التعليم والعمر والحالة الإجتماعية والوظيفة (مجال العمل) والمراحل التعليمية المختلفة لأبناء السرة وعلاقتها برؤية افراد العينة لدور التعليم عن بعد وأهميته ومدى فاعليته ورأي أفراد العينة في التعليم عن بعد بشكل عام.

بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تأتي في ظل حقيقة مهمة وهي أن التعليم عن بعد بات أمراً واقعاً وملحاً كما أنه هو النظام الرئيسي الذي تم الاعتماد عليه خلال فترة تجاوزت العام ونصف في ظل حالة الإغلاق التام للمدراس والجامعات ومراكز التعليم والتدريب على مستوى دول العالم وعلى رأسها الكويت التي بات التعليم عن بعد هو النظام السائد فيها دون غيره في ظل أزمة كورونا، لذا كان من الضروري إجراء هذه الدراسة والقيام بها لمعرفة مدى تقبل المجتمع بكافة أطيافه لنظام التعليم عن بعد ورأي كل من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور في الخدمة التعليمية المقدمة من خلال هذا النظام وقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة منه والحكم على مدى نجاح التجربة وإمكانية تطبيق هذا النظام مستقبلاً والتوسع فيه جنباً إلى جنب مع نظام التعليم التقليدي، مع تلافي العيوب والمشكلات التي صاحبت تطبيقه مستقبلاً، ولقد استفادات الباحثة من الدراسات السابقة في وضع الإطار العامة للدراسة الحالية وكذلك اختيار المنهجية المناسبة للبحث.

مجتمع الدراسة: أفراد المجتمع الكويتي من مختلف الفئات بدءً من سن ١٥ سنة فأكثر

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٥٦٥ فرد من مجتمع الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير		العدد	النسبة
النوع	ذكر	٣٠٠	%٥٣.١
	أنثى	٢٦٥	%٤٦.٩
الجنسية	كويتي	٢٥٥	%٤٥.١
	غير كويتي	٣١٠	%٥٤.٩
المؤهل الدراسي	ثانوي أو اقل	٦٥	%١١.٥
	دبلوم	١٥٥	%٢٤.٧
	جامعي	٢٨٠	%٤٩.٦
	دراسات عليا	٦٥	%١١.٥
العمر	أقل من ٢٠	٧٥	%١٣.٣
	٢٠-٣٤	١٦٢	%٢٨.٦
	٣٥-٤٩	٢٣٢	%٤١.٠
	+٥٠	٩٧	%١٧.١
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٥٥	%٢٧.٤
	متزوج	٣٣٠	%٥٨.٤
	أرمل	٣٥	%٦.٢
	مطلق	٤٥	%٨.٠
لدي الأسرة أولاد في مراحل التعليم المختلفة	نعم	٤٣٥	%٧٧.٠
	لا	١٣٠	%٢٣.٠
المرحلة التعليمية للأولاد	ابتدائي	١٣١	%٢٣.٢
	متوسط	١٩٤	%٣٤.٣
	ثانوي	١٦١	%٢٨.٥
	دبلوم	١٦	%٢.٩
	جامعي فأكثر	٦٢	%١١.٠
مجال العمل (الوظيفة)	في مجال التعليم والتدريب	١٨٤	%٣٢.٦
	وظيفة أخرى	٢٦١	%٤٦.٢
	طالب	١٢٠	%٢١.٢

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة إلكترونية، بحيث تشكّل الأداة الرئيسية في جمع البيانات عن معلومات وآراء افراد العينة حول التعليم عن بعد، وقد روعي في صياغتها الحرص على قياس مستوى مدى معرفة أفراد العينة بالتعليم عن بعد وأهميته ورأيهم فيه ، وذلك من خلال توزيع (1200) استبانة على أفراد العينة من خلال الإيميل والواتس آب، وقد بلغ عدد الاستبانات الكاملة والمستوفية للشروط ٥٦٥ استبانة و حيث بلغت نسبة الاستجابة ٤٧.١%.

وتتكون الاستبانة من جزئين، اختص الجزء الأول منها بالبيانات الشخصية عن المشاركين في الدراسة من المستجيبين مثل النوع،الجنسية، العمر، المستوى التعليمي،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

الحالة الإجتماعية، هل لدي الأسرة أولاد في مراحل التعليم المختلفة؟، أما الجزء الثاني فيتكون من ثلاث محاور، المحور الأول خاص بأولياء الأمور ويتكون من (٧) أسئلة رئيسية و(٥) أسئلة فرعية والمحور الثاني: ويتضمن الأسئلة الخاصة بالعاملين في مجال التعليم والتدريب ويتكون من (٦) أسئلة ثم المحور الثالث ويتضمن الأسئلة الخاصة بالطلبة في مراحل التعليم المختلفة ويتكون من سؤالين رئيسيين الأول يتعلق برؤية الطالب الخاصة للتعليم عن بعد ويتكون من ٤ فقرات فرعية، والثاني يتعلق بأثر التعليم عن بعد في الطالب من خلال مدي موافقته أو رفضه لمجموعة مكونة من (٨).

صدق الأداة وثباتها:

تمّ التحقق من صدق أداة الدِّراسة بطريقة الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (٥) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والجامعة الأمريكية بالكويت ، وقد طلب من المُحكمين مراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات، سلامة الصياغة اللغوية، ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، حيث جمعت البيانات من المحكمين، وبعد ذلك تمّ إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه المحكمين، حيث استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب الدراسة، وقد تم استبدال فقرتين من الاستبانة بفقرتين أضافهما المحكمين كما تم إضافة ثلاث اسئلة اقترحها المحكمين.

ولقياس ثبات فقرات أداة الدراسة تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (25) من المستجيبين، وبعد تطبيق المقياس تمّ حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث وجد أن قيمة كرونباخ ألفا تساوي (٠.٧٦٥)، وهذا دليل كافي على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل ثبات جيد.

متغيرات الدراسة:

- النوع وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- الجنسية ولها مستويان (كويتي، غير كويتي)
- العمر وله ٤ مستويات (أقل من ٢٠ سنة، ٢٠-٣٤، ٣٥-٤٩، ٥٠ فأكثر)
- المؤهل الدراسي وله أربع مستويات: (ثانوي فاقل، دبلوم، جامعي،دراسات عليا)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- الحالة الإجتماعية ولها أربع مستويات (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)
- لدي الأسرة أولاد في مراحل التعليم المختلفة وله مستويان (نعم ، لا)
- المرحلة التعليمية للأولاد ولها خمس مستويات (ابتدائي، متوسط، ثانوي، دبلوم، جامعي فأكثر).
- مجال العمل (الوظيفة): ولها ثلاث مستويات (في مجال التعليم والتدريب، وظيفة أخرى، طالب).

المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة وقد استخدمت بعض بعض الإحصاءات الوصفية والجداول والرسوم البيانية .

خطوات السير في الدراسة:

للإجابة عن اسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها جاءت خطة السير في الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

١. القسم الأول من الدراسة: يتضمن الإطار العام للدراسة: من حيث تحديد المشكلة والأسئلة، وصياغة الأهداف والأهمية، وتحديد منهجية الدراسة، وتحديد خطوات الدراسة والمصطلحات، وقد تم عرض هذا القسم في الجزء السابق.

٢. القسم الثاني من الدراسة: يتضمن الإجابة عن أسئلة المحور الأول للدراسة والخاصة بمدى معرفة أولياء الأمور بنظام التعليم عن بعد ورؤيتهم له وتوقعاتهم حوله.

٣. القسم الثالث من الدراسة: يتضمن الإجابة عن أسئلة المحور الثاني للدراسة والخاصة برؤية المعلمين والعاملين في التعليم والتدريب حول نظام التعليم عن بعد.

٤. القسم الرابع من الدراسة: يتضمن الإجابة عن أسئلة المحور الثالث للدراسة والخاصة برؤية الطلاب حول نظام التعليم عن بعد وتقييمهم له.

وتختتم الدراسة خطواتها بالتوصيات ثم قائمة المراجع المستخدمة وفيما يلي العرض التفصيلي لهذه الخطوات:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: مدى معرفة أولياء الأمور بنظام التعليم عن بعد ورؤيتهم له وتوقعاتهم حوله:

ويتضمن هذا المحور (٧) أسئلة رئيسية وخمس اسئلة فرعية وكانت نتائج هذا المحور كما يلي:

١- هل سمعت عن نظام التعليم والتدريب عن بعد:

الغالبية العظمي من المستجيبين أشاروا إلى أنهم سمعوا عن نظام التعليم والتدريب عن بعد (٩٢%) في مقابل (٨%) الذين لم يسمعوا عن التعليم عن بعد، شكل (١)

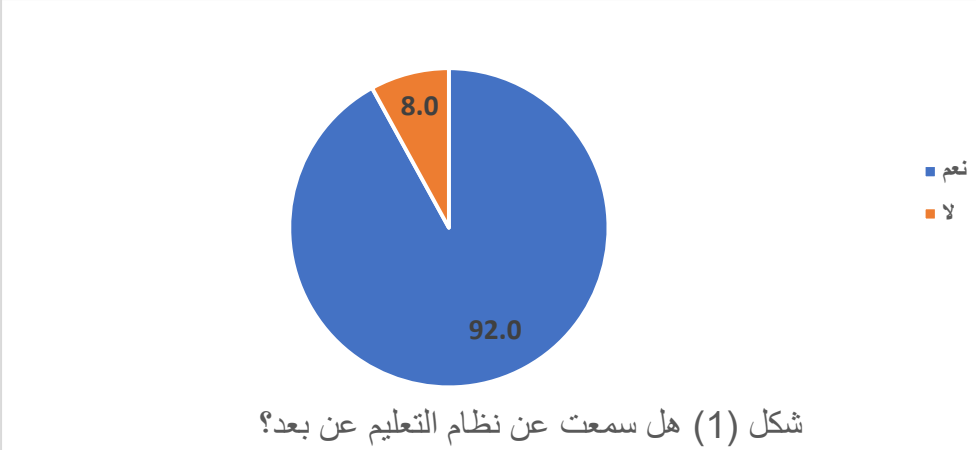

شكل (1) هل سمعت عن نظام التعليم عن بعد؟

وقد تم توجيه عدة أسئلة للاشخاص الذين أجابوا بنعم وكانت الإجابات كما يلي:

أ- ما رأيك في نظام التعليم عن بعد:

تعكس النتائج النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه التعليم عن بعد حيث أن ٧٨.٣% منهم يرون أنه نظام جيد وجيد جدا وممتاز مقابل ٢١.٧% فقط يرون أنه ضعيف وضعيف جداً، شكل (٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

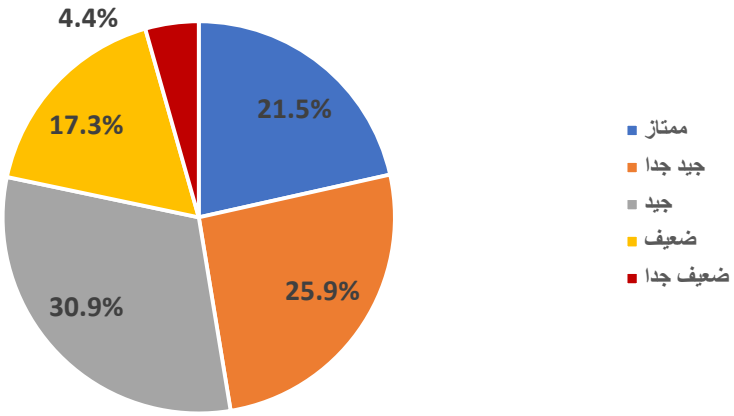

شكل (2) رأي أفراد العينة في نظام التعليم عن بعد

ب- هل ترى أن التعليم عن بعد من الممكن أن يكون بديل عن التعليم التقليدي:

أكثر من ربع المستجيبين ٢٦.٩% يرون أن التعليم عن بعد من الممكن أن يكون بديلا عن التعليم التقليدي، في حين أن ٤٦.٢% منهم يرون أن ذلك يكون في ظروف معينة فقط، بينما يرى ٢١.٢% من المستجيبين أن التعليم عن البعد لا يمكن أن يكون بديلاً عن اتعليم التقليدي، شكل (٣)

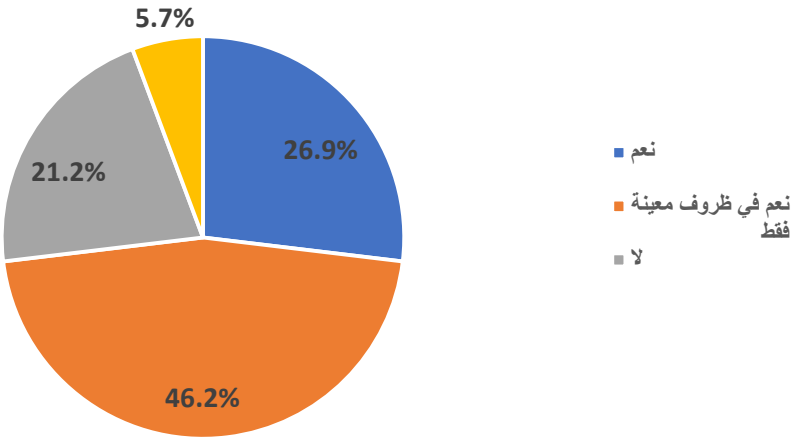

شكل (3) هل ترى أن التعليم عن بعد من الممكن أن يكون بديل اً عن التعليم التقليدي

ج- متطلبات التعليم عن بعد:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

أكثر من ٥٣% من المستجيبين يرون أن وجود انترنت بسرعة جيدة في المنزل من أهم متطلبات التعليم عن بعد، يليه تهيئة الجو في المنزل بما يسمح بالتحصيل العلمي ١٤.٤%، ثم وجود عدة أجهزة بحسب عدد الأطفال الملتحقين بالتعليم في المنزل ١٣.٥%، ثم قدرة الآباء على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها ٩.٦% ، ثم توافر التكنولوجيا الحديثة ٦.٧%، في حين أن ما يقرب من نصف العينة اختاروا جميع ما سبق، شكل (٤)

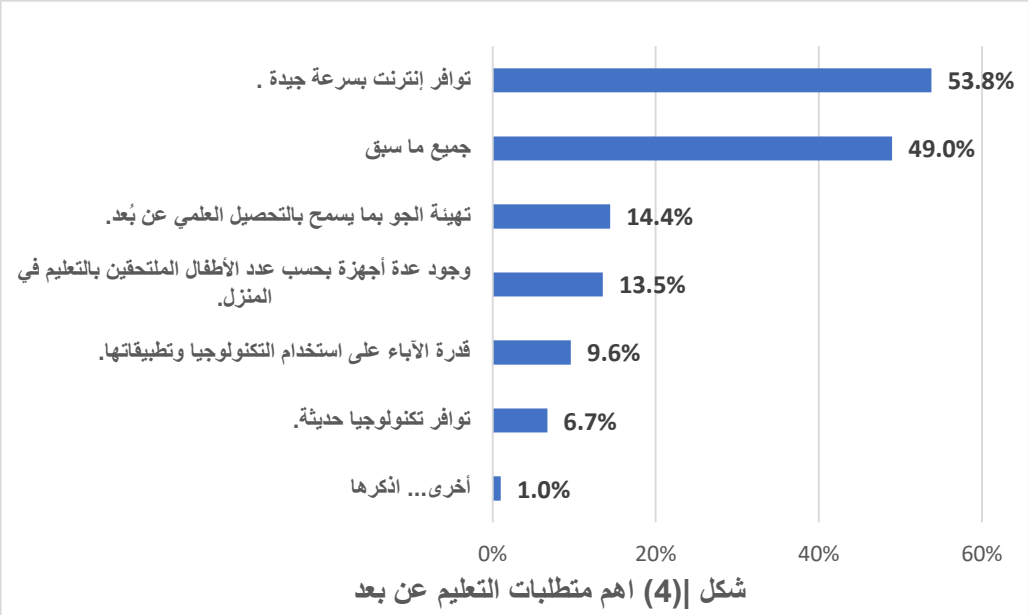

شكل |(4) اهم متطلبات التعليم عن بعد

د- بعد تطبيق نظام التعليم والتدريب عن بعد في الكويت للعام الثاني على التوالي:، هل ترى أن تجربة التعليم عن بعد تجربة ناجحة؟

يري ٧٣.١% من افراد العينة أن تطبيق نظام التعليم عن بعد في الكويت للعام التالي على التوالي تعد تجربة ناجحة (١٨.٣% تماماً، ٥٤.٨% إلى حد ما)، في حين أن ٢٠.٤% يرون انها تجربة غير ناجحة (١٥.٤% غير ناجحة، ٥% غير ناجحة على الإطلاق)، شكل (٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

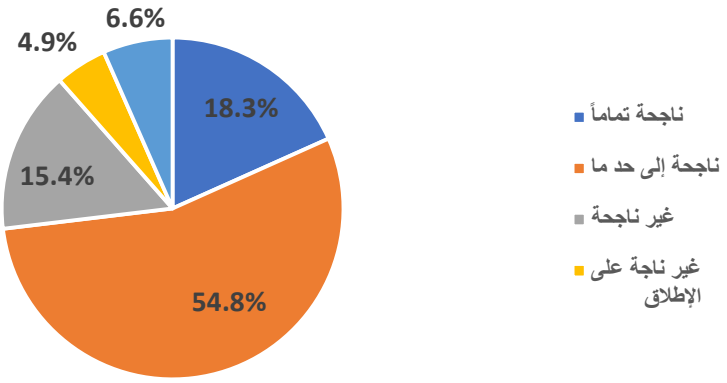

شكل (5) بعد تطبيق نظام التعليم والتدريب عن بعد في الكويت للعام الثاني على التوالي:، هل ترى أن تجربة التعليم عن بعد تجربة ناجحة؟

هـ- إذا كان لديك أولاد أو إخوة في مراحل التعليم المختلفة هل تفضل أن تكون دراستهم بنظام:

ما يقرب من نصف العينة (٤٨.١%) يفضلون الدمج بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم عن بعد، في حين أن ٣١.٧% يفضلون التعليم التقليدي ٢٠.٢% يفضلون التعليم عن بعد، شكل (٦).

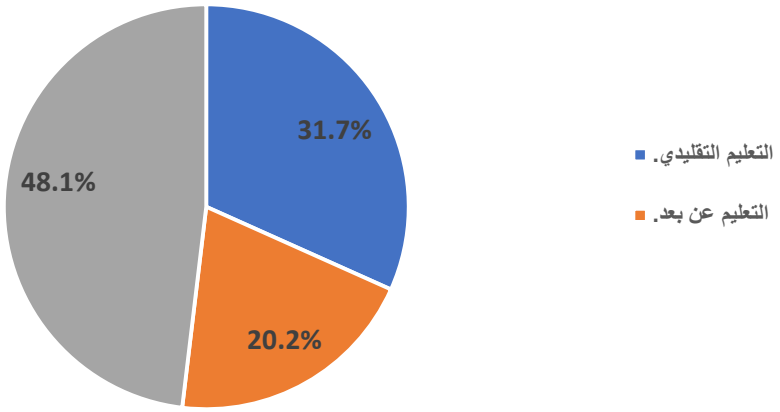

شكل (6) نظام التعليم المفضل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٢- هل نجح التعليم والتدريب عن بعد في الحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) في الكويت:

الغالبية العظمى من المشاركين ٩٠.٤% (٦٥.٤% نعم، ٢٥% نعم إلى حد ما) يرون أن نظام التعليم والتدريب عن بعد نجح في الحد من انتشار وباء كورونا في الكويت في مقابل ٥.٥% لا يرون ذلك، شكل (٧)

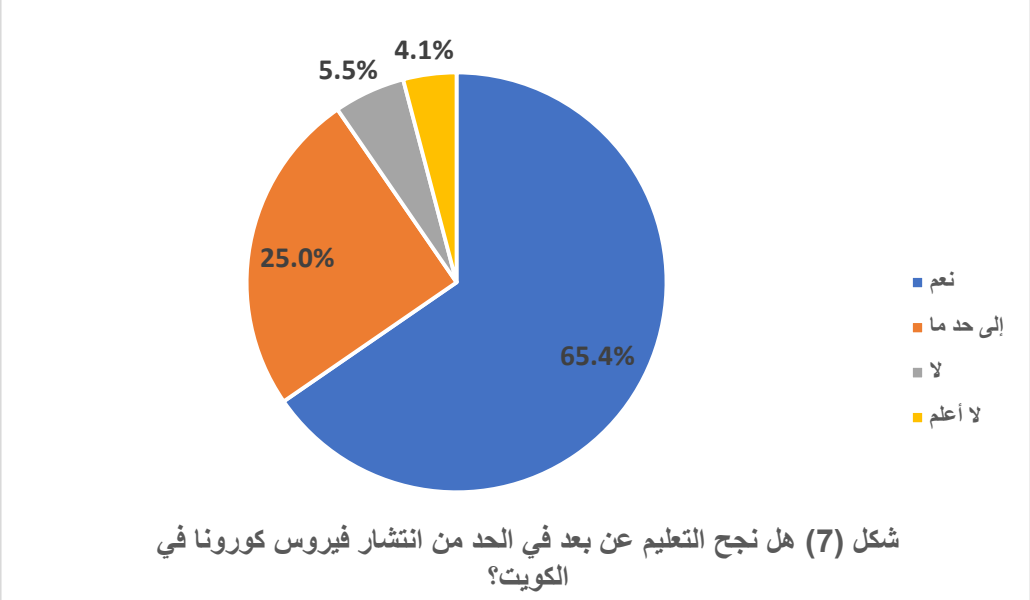

شكل (7) هل نجح التعليم عن بعد في الحد من انتشار فيروس كورونا في الكويت؟

٣- هل ساعدتك التعاميم الإدارية الصادرة من وزارة التربية على تكوين رؤية حول التعليم والتدريب عن بُعد:

أكثر من ثلثي المشاركين (٦٨.٣%) أجابوا بأن التعاميم الإدارية الصادرة من وزارة التربية قد ساعدتهم على تكوين رؤية حول التعليم والتدريب عن بعد مقابل (٣١.٧%) الذين أجابوا بلا، شكل (٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

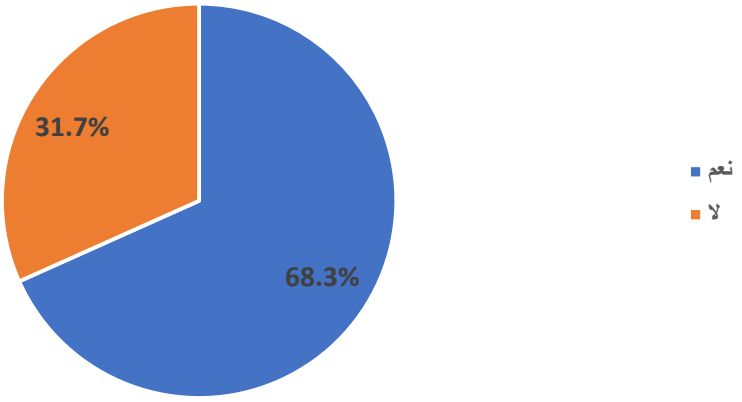

شكل (8) هل ساعدتك التعاميم الإدارية الصادرة عن وزارة التربية على تكوين رؤية حول التعليم والتدريب عن بعد

٤- هل ترى أن نظام التعليم والتدريب عن بعد قد حقق الأهداف المرجوة منه:

ثلاثة من كل أربعة مشاركين يرون أن التعليم عن بعد قد حقق الأهداف المرجوة منه ولكن بدرجات متفاوتة (٣٠.٨% بشكل كبير، ٤٤.٢% إلى حد ما) في مقابل (١٣.٥%) يرون أن التعليم عن بعد لم يحقق الأهداف المرجوة منه،بينما أجاب ١١.٥% منهم بلا أعلم، شكل (٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

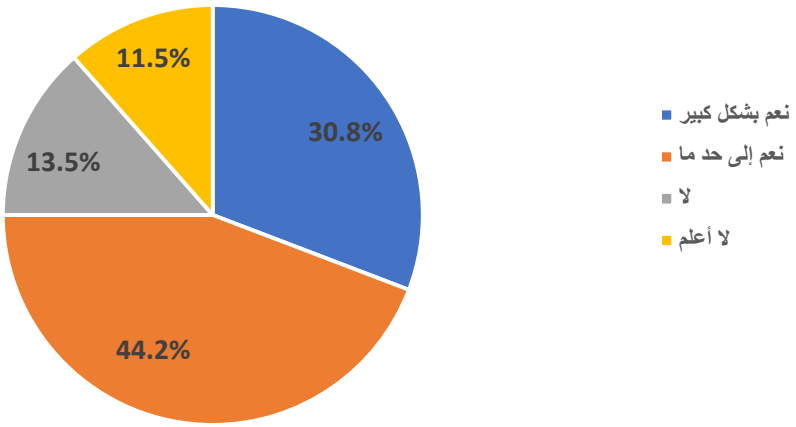

شكل (9) هل ترى أن نظام التعليم والتدريب عن بعد قد حقق الأهداف المرجوة منه

٥- هل ترى أن التعليم عن بعد سيحل محل التعليم التقليدي مستقبلاً بشكل كامل:

٤٣.٣% من المشاركين يرون أن التعليم عن بعد لن يحل محل التعليم التقليدي بشكل كامل مستقبلاً في مقابل ٣٤.٦% الذين يرون ذلك، في حين أجاب (٢٢.١%%) من المشاركين بلا أعرف، شكل (١٠).

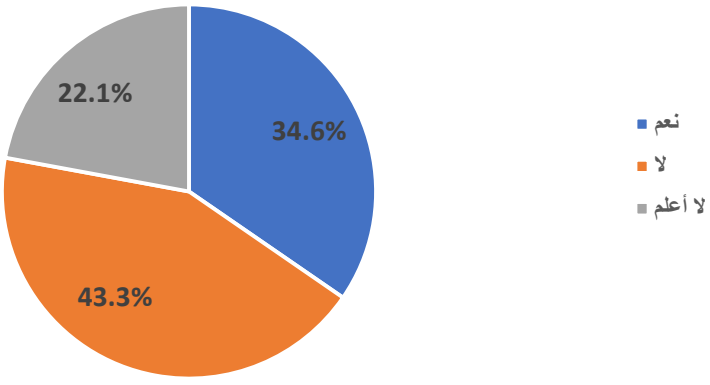

شكل (10) هل ترى أن التعليم عن بعد سيحل محل التعليم التقليدي مستقبلاً بشكل كامل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٦- ماذا تتوقع بخصوص نظام التعليم بعد انتهاء أزمة كورونا؟

بسؤال المشاركين عن توقعاتهم بخصوص نظام التعليم بعد انتهاء أزمة كورونا أجاب ٢٣.١% منهم بأنهم يتوقعون العودة إلى نظام التعليم التقليدي، بينما توقع ١٧.٣% منهم استمرار نظام التعليم عن بعد والتوسع فيه على حساب التعليم التقليدي، كما توقع ٤٣.٣% منهم الدمج بين النظامين، في حين أجاب ١٦.٣% بلا اعلم، شكل (١١).

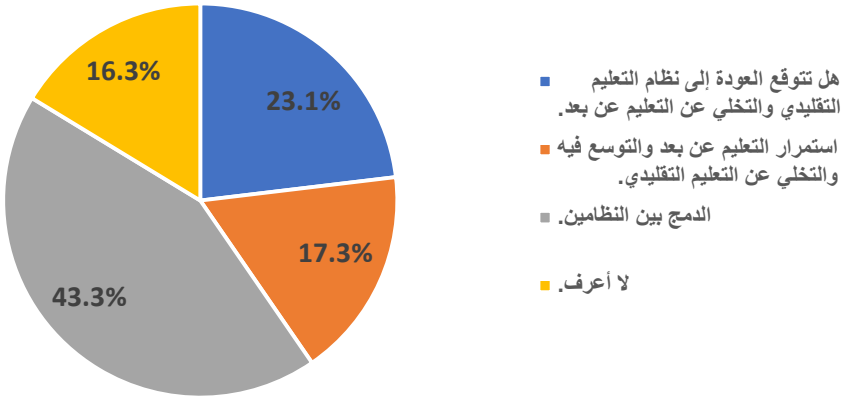

شكل (11) ماذا تتوقع بخصوص نظام التعليم بعد انتهاء أزمة كورونا؟

المحور الثاني: رؤية المعلمين والعاملين في التعليم والتدريب حول نظام التعليم عن بعد:

يتكون هذا المحور من (٦) أسئلة موجهة للعاملين في مجال التعليم والتدريب وكانت نتائج هذا المحور كالتالي:

١- هل تم تأهيلك لنظام التعليم والتدريب عن بعد:

بسؤال المشاركين العاملين في مجال التعليم والتدريب إن كان قد تم تأهيليهم لذلك أجاب ٨٨.٢% منهم بنعم مقابل ٨.٨% الذين أجابو بلا في حين رفض ٣% منهم الإجابة على هذا السؤال، شكل (١٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

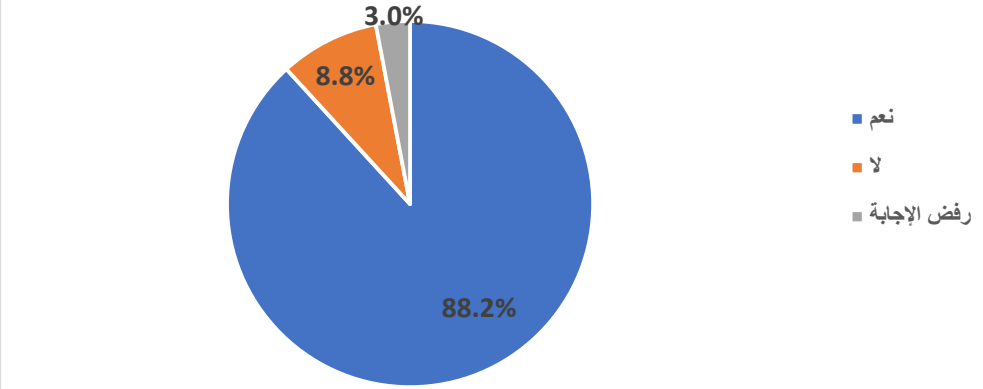

شكل (12) هل تم تأهيلك لنظام التعليم والتدريب عن بعد؟

وقد تم سؤال المشاركين الذين أجابو بنعم عن الكيفية التي تم تأهيليهم بها للعمل في مجال التعليم عن بعد وقد أجاب ٧٤.٢% بأنهم حصلوا على دورات تدريبية، ٦٧.٧% من خلال جهودهم الشخصية ، ٩.٧% من خلال دراستهم الجامعية في حين اختار ٢٢.٦% جميع ماسبق، شكل (١٣).

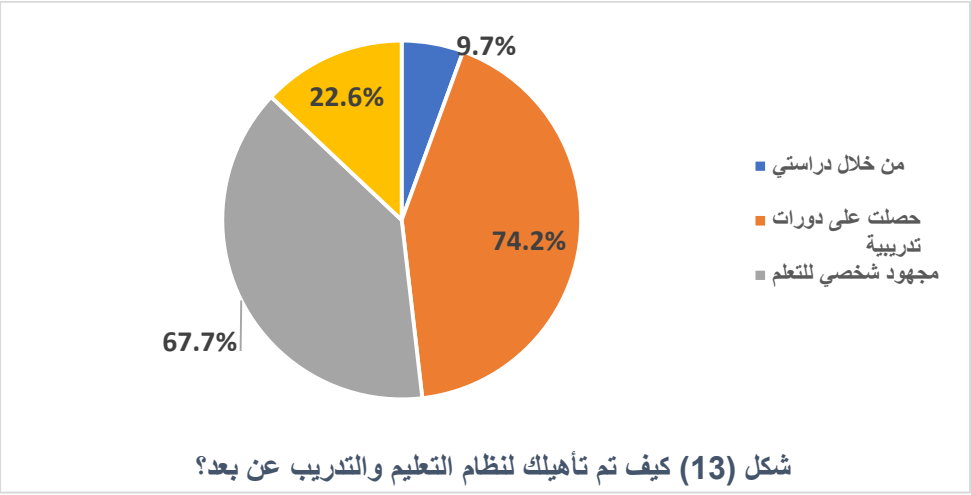

شكل (13) كيف تم تأهيلك لنظام التعليم والتدريب عن بعد؟

النسبة تجاوزت ١٠٠% لإمكانية اختيار المشاركة لأكثر من إجابة

٢- أهم مزايا التعليم عن بعد:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

بسؤال المشاركين عن أهم مزايا التعليم عن بعد جاءت سهولة تصحيح الاختبارات أولاً بنسبة ٥٨.٨%، يليها تقليل مخاطر الاحتكاك المباشر والحد من انتشار العدوي ٥٢.٩%، ثم تحقيق التباعد الاجتماعي ٣٨.٢%، بينما كانت أقل المزايا التي اختارها افراد العينة توفر التكنولوجيا اللازمة للتعليم والتدريب عن بعد ٢.٩%، و سهولة استخدام برامج التدريس والتدريب عن بعد ٥.٩%، كما اختيار ٣٨.٢% كل ما سبق، شكل (١٤).

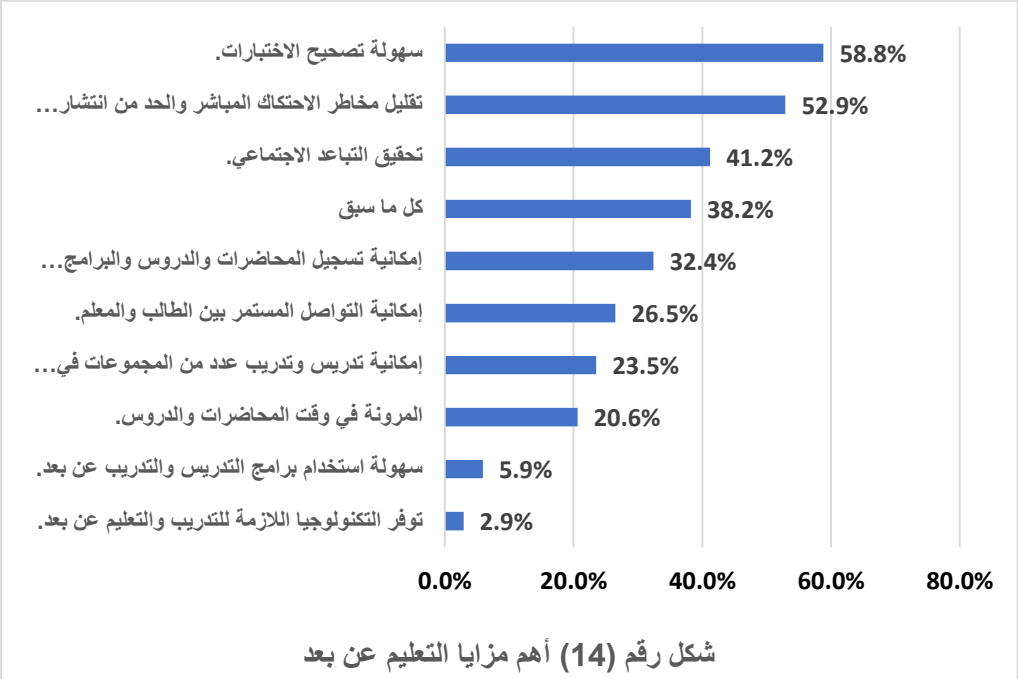

شكل رقم (14) أهم مزايا التعليم عن بعد

٣- أهم عيوب التعليم عن بعد:

يرى أغلبية المشاركين (٧٠.٦%) أن سهولة عملية الغش هي أهم عيوب التعليم عن بعد ، ثم عدم صلاحية التعليم عن بعد في تدريس التخصصات العلمية مثل الطب والصيلة وغيرها من التخصصات بنسبة ٥٨.٨%، ثم صعوبة تقييم الطلاب والمتدربين ٤٧.١%بينما كانت اقل هذه العيوب أهمية من وجهة نظر المشاركين هي عدم وجود العدد الكافي من المدرسين والمدربين المؤهلين بنسبة ٥.٩%، ثم عدم تأهيل الطلاب لاستخدام برامج وتكنولوجيا التعليم عن بعد ٨.٨% ، ثم التطبيق المفاجئ لنظام التعليم عن بعد ١١.٨%، شكل (١٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

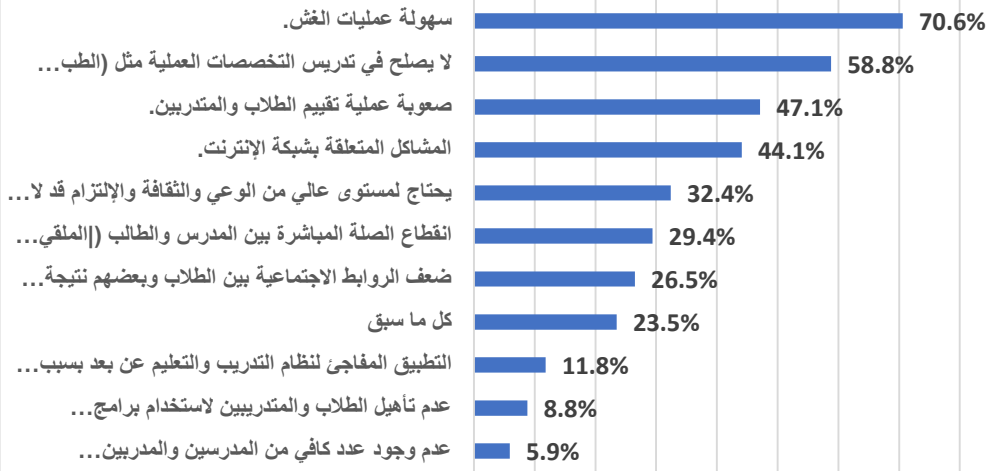

شكل رقم (15) أهم عيوب التعليم عن بعد

٤- أيهم أفضل لك كمعلم وأسهل في توصيل المعلومة:

أكد ٣٨.٢% من المعلمين المشاركين أنهم يفضلون التعليم التقليدي ويرون أنه اسهل في توصيل المعلومة، بينما فضل ٢٠.٦% منهم التعليم عن بعد، في حين أن ٤١.٢% يرون انه لا يوجد فرق بين كل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد من حيث سهولة توصيل المعلومة، شكل (١٦)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

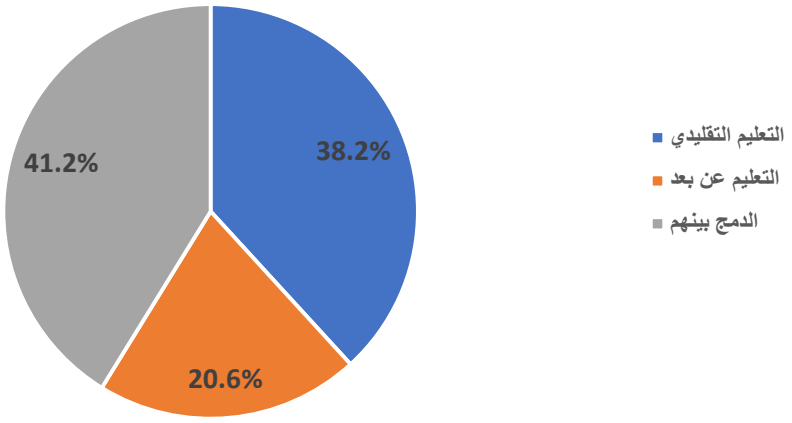

شكل (16) أيهم أفضل لك كمعلم وأسهل في توصيل المعلومة

٥- الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية في نظام التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي::

بسؤال المشاركين عن الوقت والجهد المبذول في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي أوضح ٤١.٢% منهم أنهم يبذلون وقت وجهد أقل في نظام التعليم عن بعد مقارنة بـ ٣٨.٢% الذين يبذلون وقت وجهد أكبر في حين أوضح ٢٠.٦% من المستجيبين أنه لا يوجد فرق بين نظامي التعليم من حيث الوقت والجهد الذي يبذلونه في العملية التعليمية، شكل (١٦).

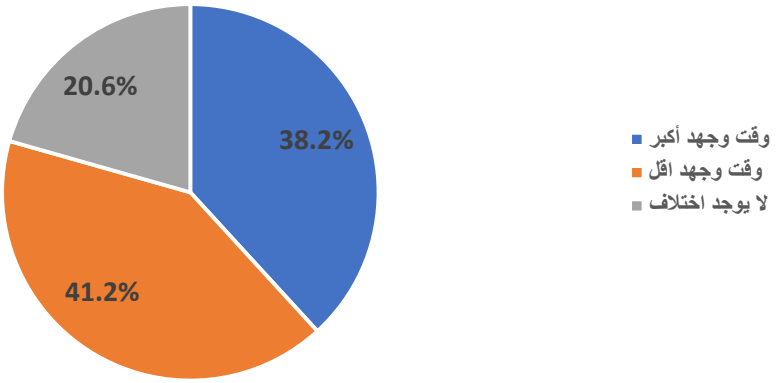

شكل (17) الوقت والجهد المبذول في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٧- دور وزارة التربية في دعم موظيفها للعمل بكفاءة في ظل نظام التعليم عن بعد:

لقياس دور الوزارة وجهودها في دعم موظفيها للعمل بكفاءة عن بعد، تم أخذ رأي المستجيبين في عدة عبارات لقياس هذا الدور وكانت النتائج كما يلي:

بشكل عام فإن ٢٧.٩% من المعلمين المشاركين في الدراسة يرون أن الوزارة قامت بدور قوي في دعم موظفيها للعمل بكفاءة وبذلت جهود كبيرة في ذلك، في مقابل ٣٦% منهم يرون ضعف الدور الذي قامت به الوزارة في هذا الشأن حيث أنهم يرون أن الجهود المبذولة في هذا الشأن ضعيفة ولا ترقى للمستوى المطلوب، في حين أشار ٢٨% منهم إلى أن دور الوزارة كان متوسط.

كما أوضحت النتائج أن الدور الأبرز للوزارة كان في توفير سياسات وإجراءات للعمل عن بعد، حيث يرى ٨٢.٣% من المعلمين (٤٣.٨% مرتفع،٣٨.٥ % متوسط) أن دور الوزارة كان إيجابياً وبذلت جهود كبيرة في هذا الشأن، يليه دور الوزارة في توفير المتطلبات اللازمة للعمل عن بعد ٧٩.٤% (٥٢.٨% مرتفع، ٢٦.٦% متوسط)، بينما يرى المشاركين أن جهود الحكومة ودورها كان محدودا جداً في كل من طمأنة المعلم على مستقبله الوظيفي ٢٣.٦% (٩% مرتفع، ١٤.٦% متوسط) و تأهيل المعلم/الطالب/ولي الأمر بالمهارات اللازمة للعمل عن بعد ٣٨.٢% (٦% مرتفع، ٣٢.٢% متوسط) ، جدول رقم (٢).

جدول (٢) رؤية المعلمين حول دور وزارة التربية في دعم موظفيها للعمل بكفاءة في ظل نظام التعليم عن بعد

م	إلى أي درجة قامت وزارة التربية بـ:	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	لا أعلم/ أرفض الإجابة
	توفير سياسات وإجراءات للعمل عن بُعد	43.8%	38.5%	11.7%	6.0%
	توفير المتطلبات اللازمة للعمل عن بُعد	52.8%	26.6%	17.6%	3.0%
	تأهيل المعلم/ الطالب/ولي الأمر بالمهارات اللازمة للعمل عن بُعد.	6.0%	32.2%	58.8%	3.0%
	طمأنة المعلم على مستقبله وأمانه الوظيفي	9.0%	14.6%	55.8%	20.6%
المتوسط العام		27.9%	28.0%	36.0%	8.1%

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المحور الثالث: رؤية الطلاب حول نظام التعليم عن بعد وتقييمهم له:

ويتكون من سؤالين رئيسيين الأول يتعلق برؤية الطالب الخاصة للتعليم عن بعد ويتكون من ٤ فقرات فرعية، والثاني يتعلق بأثر التعليم عن بعد في الطالب من خلال مدي موافقته أو رفضه لمجموعة مكونة من (٨) فقرات، وكانت نتائج هذا المحور كالتالي:

١- رؤية الطلاب الخاصة حول التعليم عن بعد:

تعكس النتائج مؤشراً إيجابياً حول رؤية الطلاب المشاركين لنظام التعليم عن بعد حيث أن نحو ٧٠% اختاروا انجاز المهمة العلمية حتى انجلاء الأزمة بمستوى جودة مرتفع، إنجاز المهمة العلمية في أي وقت على مدار اليوم بمستوى جودة العمل من المدرسة كرؤية خاصة للتعليم عن بعد (٣٤.٨% لكل خيار)، بينما اختار ٢١.٨% من الطلاب انجاز المهم العلمية حتى انتهاء الأزمة دون اشتراط توفر الجودة، ففي حين أجاب ٨.٧% من الطلاب بأن مفهوم التعليم عن بعد غير واضح بالنسبة لهم، شكل (١٨)

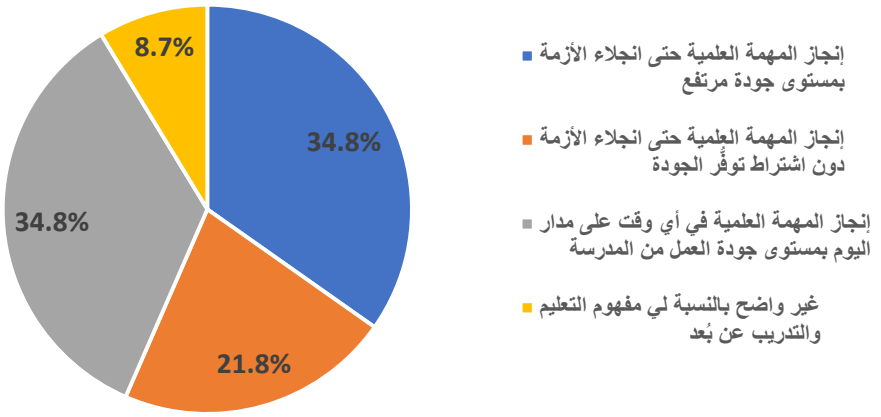

شكل (18) رؤية الطلاب الخاصة حول التعليم عن بعد

٢- مدى التأثير الإيجابي والسلبي لتطبيق نظام التعليم عن بعد على الطلاب خلال أزمة كورونا :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

لقياس المردود الإيجابي والسلبي لتطبيق نظام التعليم عن بعد خلال الفترة السابقة في ظل أزمة كورونا، تم طرح عدة عبارات على المشاركين لقياس مدى موافقتهم أو معارضتهم على كل عبارة منهم وكانت النتائج كما يلي:

١- ما يقرب من ٦٠% من الطلاب يعارضون القول بأن نظام التعليم عن بعد أدى إلى ضعف قدرتهم على تحقيق الجودة العلمية المطلوبة (٥٤.٦% أعارض بشدة، ٤.٨%أعرض) في مقابل ما نحو ٣٠% الذين يوافقون على ذلك (٧.٩% أوافق بشدة، ٢٠.٧% أوافق).

٢- وافق ٢٣% من الطلاب المشاركين (١١.٩% اوافق بشدة، ١١.١% أوافق) على القول بأن تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا أدى إلى تأخري في إنجاز المهام العلمية المكلف بها في مقابل ٦٩.٧% الذين يرفضون هذا القول (٦١.٥% أعارض بشدة، ٨.٢% أعارض).

٣- أبدى أكثر من سبعة طلاب من بين كل عشرة من المشاركين معارضتهم ورفضهم للقول بأن التعليم عن بعد أدى إلى تراجع كفاءتي العلمية بشكل عام في مقابل ٢٢% الذين يوافقون على ذلك.

٤- أوضحت النتائج ان التعليم عن بعد في ظل أرزمة كورونا أدى إلى ضعف العلاقة بين الطلاب وزملائهم حيث ان ٧٣.٧% من المشاركين يوافقون بدرجة متفاوتة (٣٢.٩% أوافق بشدة، ٤٠.٨% أوافق) على القول بأن التعليم عن بعد أدى إلى انقطاع العلاقة بيني وبين الزملاء أو أحدهم، وذلك في مقابل ١٦.٤% الذين يعارضون هذا القول (٦.٥% أعارض بشدة، ٩.٩% أعارض).

٥- أوضح ٧٣.١% أن تطبيق نظام العليم عن بعد قد أثر بشكل إيجابي على مهاراتهم وقدراتهم الشخصية حيث يوافقون على القول بأن التعليم عن بعد أدى إلى اكتسابي لمهارات جديدة لم أكن أعرفها، في حين عارض ذلك القول ١٩.٣% فقط من المشاركين.

٦- وافق ٧١% من المستجيبين على القول بأن تطبيق نظام التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا إلى توفر الوقت والجهد للمعرفة وتطوير مهاراتي الذاتية وذلك في مقابل ٢٢.٥% الذين يعارضون هذا القول.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٧- ما يقرب من ثلاثة أرباع المشاركين من الطلاب (٧٤.٩%) يرون أن تطبيق نظام التعليم عن بعد خلال الفترة السابقة قد أدي إلى تحسُّن تجربة التعليم والتدريب الخاصَّة بهم بشكل عام، في مقابل ١٢.٥% الذين يعارضون ذلك.

٨- أوضحت النتائج أن ٧٤% من المستجيبين ان الفترة الماضية من التعليم عن بعد كانت سبباً في أن لديهم قناعة بفاعلية نظام التعليم والتدريب عن بعد في مقابل ٢٣.٨% من المشاركين الذين يعارضون ذلك، جدول (٣)

جدول (٣) التأثير الإيجابي والسلبي لتطبيق نظام التعليم عن بعد على الطلاب خلال أزمة كورونا

م	يمكن القول: إن الفترة الماضية من التعليم والتدريب عن بُعد كانت سببًا في:	أوافق بشدة	أوافق	أعارض	أعارض بشدة	لا أعلم/ أرفض الإجابة
	ضعف قدرتي على تحقيق الجودة العلمية المطلوبة.	7.9%	20.7%	4.8%	54.6%	11.9%
	تأخري في إنجاز المهام العلمية المكلّف بها	11.9%	11.1%	8.2%	61.5%	7.4%
	تراجع كفاءتي العلمية بشكل عام	10.6%	11.4%	6.8%	63.6%	7.6%
	انقطاع العلاقة بيني وبين الزملاء أو أحدهم	32.9%	40.8%	9.9%	6.5%	9.9%
	اكتسابي لمهارات جديدة لم أكن أعرفها	47.1%	26.2%	8.2%	11.1%	7.4%
	توفّر الوقت للمعرفة وتطوير مهاراتي ذاتيًّا	39.6%	31.4%	10.2%	12.3%	6.5%
	تحسُّن تجربة التعليم والتدريب الخاصَّة بي بشكل عام	38.1%	36.8%	6.1%	15.2%	3.9%
	القناعة بفاعلية نظام التعليم والتدريب عن بُعد.	44.5%	29.5%	14.2%	9.6%	2.1%

الخلاصة وأهم النتائج:

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية وكانت أهم نتائجها كما يلي:

أهم نتائج المحور الأول: مدى معرفة أولياء الأمور بنظام التعليم عن بعد ورؤيتهم له وتوقعاتهم حوله:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- الغالبية العظمي من المستجيبين أشاروا إلى أنهم سمعوا عن نظام التعليم والتدريب عن بعد (٩٢%)، كما تعكس النتائج النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه التعليم عن بعد حيث أن ٧٨.٣% منهم يرون أنه نظام جيد وجيد جدا وممتاز.

- أكثر من ربع المستجيبين ٢٦.٩% يرون أن التعليم عن بعد من الممكن أن يكون بديلا عن التعليم التقليدي، في حين أن ٤٦.٢% منهم يرون أن ذلك يكون في ظروف معينة فقط، بينما يرى ٢١.٢% من المستجيبين أن التعليم عن البعد لا يمكن أن يكون بديلاً عن اتعليم التقليدي.

- أكثر من ٥٣% من المستجيبين يرون أن وجود انترنت بسرعة جيدة في المنزل من أهم متطلبات التعليم عن بعد، يليه تهيئة الجو في المنزل بما يسمح بالتحصيل العلمي ١٤.٤%، ثم وجود عدة أجهزة بحسب عدد الأطفال الملتحقين بالتعليم في المنزل ١٣.٥%، ثم قدرة الآباء على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها ٩.٦% ، ثم توافر التكنولوجيا الحديثة ٦.٧%، في حين أن ما يقرب من نصف العينة اختاروا جميع ما سبق.

- يري ٧٣.١% من افراد العينة أن تطبيق نظام التعليم عن بعد في الكويت للعام التالي على التوالي تعد تجربة ناجحة (١٨.٣% تماماً، ٥٤.٨% إلى حد ما).

- ما يقرب من نصف العينة (٤٨.١%) يفضلون الدمج بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم عن بعد، في حين أن ٣١.٧% يفضلون التعليم التقليدي ٢٠.٩% يفضلون التعليم عن بعد.

- الغالبية العظمى من المشاركين ٩٠.٤% (٦٥.٤% نعم، ٢٥% نعم إلى حد ما) يرون أن نظام التعليم والتدريب عن بعد نجح في الحد من انتشار وباء كورونا في الكويت في مقابل ٥.٥%% لا يرون ذلك.

- أكثر من ثلثي المشاركين (٦٨.٣%) أجابوا بأن التعاميم الإدارية الصادرة من وزارة التربية قد ساعدتهم على تكوين رؤية حول التعليم والتدريب عن بعد مقابل (٣١.٧١١.٩%) الذين أجابوا بلا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- ثلاثة من كل أربعة مشاركين يرون أن التعليم عن بعد قد حقق الأهداف المرجوة منه ولكن بدرجات متفاوتة (٣٠.٨% بشكل كبير، ٤٤.٢% إلى حد ما)، كما أن ٤٣.٣% من المشاركين يرون أن التعليم عن بعد لن يحل محل التعليم التقليدي بشكل كامل مستقبلاً في مقابل ٣٤.٦% الذين يرون ذلك.

- توقع ٢٣.١% من المشاركين العودة إلى نظام التعليم التقليدي بعد انتهاء أزمة كورونا، بينما توقع ١٧.٣% منهم استمرار نظام التعليم عن بعد والتوسع فيه على حساب التعليم التقليدي، كما توقع ٤٣.٣% منهم الدمج بين النظامين.

أهم نتائج المحور الثاني: رؤية المعلمين والعاملين في التعليم والتدريب حول نظام التعليم عن بعد:

- – أوضحت النتائج أن ٨٨.٢% من المعلمين قد تم تأهيليهم للعمل بنظام التعليم عن بعد بعدة طرق حيث أوضحت النتائج أن ٧٤.٢% منهم حصلوا على دورات تدريبية، ٦٧.٧% من خلال جهودهم الشخصية ، ٩.٧% من خلال دراستهم الجامعية في حين اختار ٢٢.٦% جميع ماسبق.

- – فيما يخص أهم مزايا التعليم عن بعد جاءت سهولة تصحيح الاختبارات أولاً بنسبة ٥٨.٨%، يليها تقليل مخاطر الاحتكاك المباشر والحد من انتشار العدوي ٥٢.٩%، ثم تحقيق التباعد الاجتماعي ٣٨.٢%، بينما كانت أقل المزايا التي اختارها أفراد العينة توفر التكنولوجيا اللازمة للتعليم والتدريب عن بعد ٢.٩%، و سهولة استخدام برامج التدريس والتدريب عن بعد ٥.٩%، كما اختيار ٣٨.٢% كل ما سبق.

- – يرى أغلبية المشاركين (٧٠.٦%) أن سهولة عملية الغش هي أهم عيوب التعليم عن بعد ، ثم عدم صلاحية التعليم عن بعد في تدريس التخصصات العلمية مثل الطب والصيلة وغيرها من التخصصات بنسبة ٥٨.٨%، ثم صعوبة تقييم الطلاب والمتدربين ٤٧.١% بينما كانت اقل هذه العيوب أهمية من وجهة نظر المشاركين هي عدم وجود العدد الكافي من المدرسين والمدربين المؤهلين بنسبة ٥.٩%، ثم عدم تأهيل الطلاب لاستخدام برامج وتكنولوجيا التعليم عن بعد ٨.٨% ، ثم التطبيق المفاجئ لنظام التعليم عن بعد ١١.٨%.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- – أكد ٣٨.٢% من المعلمين المشاركين أنهم يفضلون التعليم التقليدي ويرون أنه اسهل في توصيل المعلومة، بينما فضل ٢٠.٦% منهم التعليم عن بعد، في حين أن ٤١.٢% يرون انه لا يوجد فرق بين كل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد من حيث سهولة توصيل المعلومة.
- – أوضح ٤١.٢% منهم أنهم يبذلون وقت وجهد أقل في نظام التعليم عن بعد مقارنة بـ ٣٨.٢% الذين يبذلون وقت وجهد أكبر في حين أوضح ٢٠.٦% من المستجيبين أنه لا يوجد فرق بين نظامي التعليم من حيث الوقت والجهد الذي يبذلونه في العملية التعليمية.
- – يرى ٢٧.٩% من المعلمين المشاركين في الدراسة أن الوزارة قامت بدور قوي في دعم موظفيها للعمل بكفاءة وبذلت جهود كبيرة في ذلك، في مقابل ٣٦% منهم يرون ضعف الدور الذي قامت به الوزارة في هذا الشأن حيث أنهم يرون أن الجهود المبذولة في هذا الشأن ضعيفة ولا ترقى للمستوى المطلوب، في حين أشار ٢٨% منهم إلى أن دور الوزارة كان متوسط.، وقد كان الدور الأبرز للوزارة في توفير سياسات وإجراءات للعمل عن بعد، حيث يرى ٨٢.٣% من المعلمين (٤٣.٨% مرتفع،٣٨.٥ % متوسط) أن دور الوزارة كان إيجابياً وبذلت جهود كبيرة في هذا الشأن، يليه دور الوزارة في توفير المتطلبات اللازمة للعمل عن بعد ٧٩.٤% (٥٢.٨% مرتفع، ٢٦.٦% متوسط)، بينما يرى المشاركين أن جهود الحكومة ودورها كان محدودا جدا في كل من طمأنة المعلم على مستقبله الوظيفي ٢٣.٦% (٩% مرتفع، ١٤.٦% متوسط) وتأهيل المعلم/الطالب/ولي الأمر بالمهارات اللازمة للعمل عن بعد ٣٨.٢% (٦% مرتفع، ٣٢.٢% متوسط).

أهم نتائج المحور الثالث: رؤية الطلاب حول نظام التعليم عن بعد وتقييمهم له:

- تعكس النتائج مؤشراً إيجابياً حول رؤية الطلاب المشاركين لنظام التعليم عن بعد حيث أن نحو ٧٠% اختاروا انجاز المهمة العلمية حتى إنجلاء الأزمة بمستوى جودة مرتفع، إنجاز المهمة العلمية في أي وقت على مدار اليوم بمستوى جودة العمل من المدرسة كرؤية خاصة للتعليم عن بعد (٣٤.٨% لكل خيار)، بينما اختار ٢١.٨% من الطلاب انجاز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المهام العلمية حتى انتهاء الأزمة دون اشتراط توفر الجودة، ففي حين أجاب ٨.٧% من الطلاب بأن مفهوم التعليم عن بعد غير واضح بالنسبة لهم.

- ما يقرب من ٦٠% من الطلاب يعارضون القول بأن نظام التعليم عن بعد أدى إلى ضعف قدرتهم على تحقيق الجودة العلمية المطلوبة (٥٤.٦% أعارض بشدة، ٤.٨%أعارض) في مقابل ما نحو ٣٠% الذين يوافقون على ذلك (٧.٩% أوافق بشدة، ٢٠.٧% أوافق).
- وافق ٢٣% من الطلاب المشاركين (١١.٩% أوافق بشدة، ١١.١% أوافق) على القول بأن تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا أدى إلى تأخري في إنجاز المهام العلمية المكلف بها في مقابل ٦٩.٧% الذين يرفضون هذا القول (٦١.٥% أعرض بشدة، ٨.٢% أعرض).
- أكد أكثر من سبعة طلاب من بين كل عشرة من المشاركين معارضتهم ورفضهم للقول بأن التعليم عن بعد أدى إلى تراجع كفاءتي العلمية بشكل عام في مقابل ٢٢% الذين يوافقون على ذلك.
- أوضحت النتائج ان التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا أدى إلى ضعف العلاقة بين الطلاب وزملائهم حيث ان ٧٣.٧% من المشاركين يوافقون بدرجة متفاوتة (٣٢.٩% أوافق بشدة، ٤٠.٨% أوافق) على القول بأن التعليم عن بعد أدى إلى انقطاع العلاقة بيني وبين الزملاء أو أحدهم، وذلك في مقابل ١٦.٤% الذين يعارضون هذا القول (٦.٥% أعارض بشدة، ٩.٩% أعارض).

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

– العمل الفعال على تعزيز إدراك أفراد المجتمع بمختلف فئاته لأهمية التعليم عن بعد ونشر التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بهذا النظام وجعلها متاحة ومتناولة للجميع.

– الدمج بين نظامي التعليم التقليدي والتعليم عن بعد مستقبلاً حيث يمكن التوسع في الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة المرتبطة ببرامج وأنظمة التعليم عن بعد في تكليف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

الطلاب بأنشطة وواجبات حيث تم تنفيذها وتداولها بين الطالب والمعلم من خلال هذه البرامج.

– ضرورة تحديث المناهج والكتب الخاصة بها وتوفيرها في صورة ورقية وصورة إلكترونية يمكن للطالب الوصول إليها في أي مكان وزمان.

– بعد أن أصبح التعليم عن بعد والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الحاسوب في النظام التعليمي لابد أن تقوم المعاهد والجامعات بدورها بتحديث مناهجها بما يضمن تخريج كوادر مؤهلة لاستخدام هذه التكنولوجيا مستقبلاً.

– التدريب والتأهيل المستمر للعاملين في مجال التعليم والتدريب على أحدث برامج ونظم وتطبيقات التعليم عن بعد بما يضمن مواكبة التطور المستمر في هذا المجال.

– ضرورة البحث عن وسائل وتقنيات للحد من عملية الغش وفرض رقابة على الاختبارات تضمن التقييم العادل والسليم للطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

١. الأخرس، يوسف (٢٠١٨)، أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظرمعلمي ومعلمات الرياضيات، مجلة دراسات العلوم التربوية، (٤٥)، ٧٠-٨٠.

٢. الخميسي، السيد سلامة (٢٠٢٠)، التعليم في زمن كورونا: الفجوة بين البيت والمدرسة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (٣)٤.

٣. البيطار، حمدي محمد(٢٠١٦)، فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، رابطة التربويين العرب، العدد ٧٨.

٤. الدالي، مأمون التجاني حسن(٢٠١٤)، استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات: العربية نموذجا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٥. العتيبي، ريم (٢٠٢٠)، التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٢).

٦. المركز العربي للبحوث التربوية (٢٠٢٠)، المؤتمر التربوي الدولي الثاني، المنعقد ٣٠-١١-٢٠٠.

٧. الغامدي، أحمد عبد الله قران(٢٠١٢)، فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية، رابطة التربويين العرب، العدد ٢٨.

٨. حناوي، مجدي ونجم، روان (٢٠١٩)، جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات"، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، ٥(١٢)، ٧٩ -١١٥.

٩. ضو، صلاح ومصراته، سالمة (٢٠٢٠)، تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات، المؤتمر العلمي الدولي الأول الافتراضي حول جائحة كورونا والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض البحر المتوسط، خلال الفترة ١٤-١٥ نوفمبر.

١٠. عبدالعزيز، صفوت حسن والعنزي، تهاني صالح (٢٠٢٠)، تصورات الأكاديمين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥، الجزائر، (١)، ١٧١-٢١١.

١١. غنايم، مهنى (٢٠٢٠)، التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

١٢. سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (٢٠١٤)، واقع التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير: ادوارد ديمنج للجودة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٥٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13. Basilaia, G & Kvavadze, D. (2020), Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia, Pedagogical Research, 5(4).
14. Zhang, Y.&Lin, C. (2020), Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school: what predict online learning satisfaction?, pedagogy and education, 29 (1), 57-71.

مواقع الإنترنت:

https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.